

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب فخریه فی معرفة النیة

مؤلف متن محمد بن الحسن علامه حلی محشی

شارح مترجم محمد تقی بن حسین حسینی

تاریخ تحریر ۱۰۳۰ / ۱۰۲۰ نوع خط شکسته تعداد سطر ۱۶ سطری

جزء کتب فقه زبان عربی عدد اوراق

طول ۱۶ عرض ۹×۱۶ شماره عمومی ۱۹۹۵۹

وقفی تمام معظم رهبری آیة الله خامنه‌ای تاریخ خرداد ۱۳۷۳ وقف خریداری

ملاحظات ضمیمه حسنیه در ترجمه اردو... در باره استحباب زیارات ائمه ع

۷۳/۴/۵

الا الله ولان نفس صلاحیة الفعل لا توجب الطاعة لانه اعم لوجوده في صورة الرياء وغيره ولا دلالة للعام على الخاص واما تخصيص ما لنيته ولا شتراك الفعل بالارادة لتساوي نسبة القدرة الى الفعل والترك فلا بد من مخصص هي الارادة ولزوم ذمة المكلف معها يعنا لا مع عدمها واما السمع فوجوه ١ قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ٢ قول النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات ٣ قوله صلى الله عليه وآله انما لكل امرئ ما نوى وانما العمل عن اهل السنة ٤ قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته في صفتها وننبيّن ذلك في انواع العبادات ولنبدأ بالطهارة الطهارة لغة النظافة وشرعا غسل بالماء او مسح بالتراب متعلق بالبدن على وجه له صلاحية التاثير في العبادة وفيها فصلان في الطهارة المائية وهي قسمان وضوء وغسل القسم الاول الوضوء وهو واجب وندب والواجب اما باصل الشرع او بايجاب المكلف على نفسه فالواجب بالاصل للصلوة والطواف الواجبين ومس كتابة القرآن ان وجب ونيته اتوضأ لرفع الحدث او استباحة الصلوة لوجوبه قربة لله ويجوز الى الله ويجوز ان ينوي بدل استباحة الصلوة استباحة اي فعل كان مما هو مشروط بالطهارة كالطواف ومس كتابة القرآن وان اباح الصلوة ولم يرفع الحدث كما في دائم الحدث كصاحب السلس والمستحاضة نوى الاستباحة

اتوضأ لرفع الحدث

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على هدايتنا بسبيل المرسلين وارشادنا الى الدين المبين وتكليفنا بالاحكام الشرعية لتحصيل السعادة الاخروية وصلى الله على اشرف البرية محمد النبي وعترته الطاهرة الزكية يقول محمد بن الحسن بن المطهر هذه الرسالة الفخرية في معرفة النية حررتها بالتماس اعز الناس علي واكرمهم لدي وهو الصاحب المعظم الزاهد العابد الورع العالم الفاضل الكامل المحقق كهف الحاج والحرمين الحاجي فخر الملة والحق والدين جلال بن السعيد المرحوم شرف الدين علي بن ابي محمد بن ابرهيم البيهقي ختم الله اعماله بالحسنى ووفقه للارتقاء الى المحل الاسنى ورتبتها على فصول

في حقيقة النية وعرفها المتكلمون بانها ارادة من الفاعل للفعل مقارنة له والفرق بينها وبين العزم انه مسبوق بالتردد دونها ولا تصدق على ارادته تعالى انها نية فيقال اراد الله ولا يقال نوى الله عرفها الفقهاء بانها ارادة ايجاد الفعل المطلوب شرعا على وجهه

في وجوبها ويدل عليه العقل والنقل اما العقل فلان الافعال متساوية وانما تخصصها للطاعة او المعصية النية فان لطم اليتيم ظلما وتاديبا واحد والمميز بينهما ليس

الا

الا النية ولان نفس صدور الفعل لا يوجب الطاعة لانه اعم لوجوده في صورة الرياء وغيره ولا دلالة للعام على الخاص وانما يتخصص بالنية ولاشتراط الفعل بالارادة لتساوي نسبة القدرة الى الفعل والترك فلا بد من مخصص هو الارادة ولزوم ذمة المكلف بها يستلزم عدمها واما النقل فوجوه

١ قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين ٢ قول النبي صلى الله عليه وآله انما الاعمال بالنيات ٣ قوله صلى الله عليه وآله انما لكل امرئ ما نوى وانما ... بالنقل عن اهل العصمة قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته

ونتبين ذلك في انواع العبادات ولنبدأ بالطهارة

الطهارة لغة النظافة وشرعا غسل بالماء او مسح بالتراب متعلق بالبدن على وجه له صلاحية التأثير في العبادة وفيها فصلان

في الطهارة المائية وهي قسمان وضوء وغسل

التيمم كالوضوء وهو واجب وندب فالواجب اما باصل الشرع او بايجاب المكلف على نفسه فالواجب بالاصل للصلوة والطواف الواجبين ومس كتابة القرآن ان وجب ونيته اتوضأ لرفع الحدث او استباحة الصلوة لوجوبه قربة الى الله ويجوز ان ينوي بدل استباحة الصلوة استباحة اي فعل كان مما هو مشروط بالطهارة كالطواف ومس كتابة القرآن وان ابيح ولم يرفع الحدث كما في دائم الحدث كصاحب السلس والمستحاضة نوى الاستباحة

اتوضأ لرفع الحدث

بالمعروف او انهى عن المنكر لوجوبه قربة الى الله ونية الامر الند
امر بالمعروف لندبه قربة الى الله فاذا تمكن باللسان قال
امر بالمعروف او انهى عن المنكر باللسان لوجوبه قربة الى الله
وكذا باليد ويجمع الكل فينوي لكل واحد نية
في اشيا متفرقة نية طلب العلم اطلب العلم لوجوبه قربة الى الله
وان كان ندبا نواه ندبا السلام على المومن اسلم على المومن
لندبه قربة الى الله ونية زيارة المومن ازور هذا المومن
لندبه قربة الى الله ونية النظر الى وجه العالم انظر الى وجه
العالم لندبه قربة الى الله ونية قضا حاجة اقضي حاجة
المومن لندبه قربة الى الله وفي صورة السعي فيها يقول
اسعى في حاجة المومن لندبه قربة الى الله نية الجلوس في المجالس
العلما او موضع العبادات اجلس في هذا المجلس او الموضع
لندبه قربة الى الله ويستحب ان يصرف افعاله كلها من الاكل
للغذا المباح ولبس الثياب والنوم وجماع ملك اليمين
او الزوجة الى العبادات الشرعية وينوي بها الاستحباب
وشكر الله تعالى على انعامه يقول اشكر نعمة الله لوجوبه قربة الى الله

ويسجد

ويسجد للشكر فيقول اسجد سجدة الشكر لندبها قربة الى الله
وان كان واجبا قال لوجوبها قربة الى الله ونية تعلم القراءة والواجب
منه ما يجب على الاعيان وهو سورة الفاتحة عينا وسورة
غير العزايم لاجل الصلوة على التخيير وكذا ايات الدالة على التوحيد
وغير ذلك على الكفاية الا الاكتفا بالآحاد فيه بل اذا قام به
عدد يوجب التواتر ويحصل العلم بنقله فاذا لم يحصل
له العلم بذلك دايما ينوي تعليمه وتعلمه وتلاوته للوجوب
فيقول اقرأ القرآن لوجوبه قربة الى الله وترك القرآن واهماله
دايما يقرب من الكفر وعند علمه بقيام من يحصل التواتر بحفظه
نية الندب في تلاوته فيقول اقرأ القرآن لندبه قربة الى الله و
كذا نية استماعه وكتبته وكذا الاحاديث المنقولة عن النبي صلى الله عليه وآله
والائمة عليهم السلام فما يتعلق بالاحكام منها واجب فيقول استمع
الحديث لوجوبه قربة الى الله واما المستحب منها ينوي عند كل
فعل الاستحباب والقربة وهذا آخر ما اثبته في هذه الرسالة
ولا نطلب الا الاجر من الله سبحانه وهو حسبنا ونعم
الوكيل تم في اواخر شهر رجب المرجب
سنة ١٠٣٠

وقال الصادق عليه السلم ان الله تبارك وتعالى آخا بين الارواح في الاظلة قبل ان يخلق الاجساد بألفي
عام فلو قام قائمنا اهل البيت ورّث الأخ الذي آخا بينهما في الاظلة ولم يورث الاخ في الولادة

يا علي ان عبد المطلب كان لا يستقسم بالازلام ولا يعبد الاصنام ولا يأكل ما ذبح على النصب ويقول انا على دين ابي ابراهيم عليه السلم

[illegible]